

# تيسير الفقه لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري الحلقة 1

سعد الشثري

قل ان يستولى الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين امام المتقيين قائد الغر الممحلين - 00:00:12

عليه من ربه وعلى الله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم الدين وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية والذي سببناه باذن الله فيه برنامجا مسمى تيسير الفقه - 00:01:01

نناقش فيه بعض مسائل الفقه عبر الابواب المبوبة في كتب الفقه نناقش فيها اه بعض المسائل المهمة التي يحتاجها المسلم في حياته اه والذي سيكون باذن الله ضيفنا فيه معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. فحياكم الله يا شيخ سعد واهلا وسهلا. الله يحييك - 00:01:21

ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا البرنامج برنامجا نافعا محققا للاهداف التي قصدناها من هذا البرنامج كما اسئلته جل وعلا ان ينيلنا الاجر والثواب على مشاركتنا في هذا البرنامج وان ينيل المشاهد الكريم الاجر والثواب العظيم لمشاركته - 00:01:42

في اجتماع هذا البرنامج ومشاهدته. ونسأله جل وعلا ان يجعل مشاهد هذا البرنامج ممن يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقة الى الجنة - 00:02:10

منمن ينتظم في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتنجحها لطالب العلم رضا بما يصنع اه شيخنا حفظكم الله اه كثير من الناس يسأل عن اه اهمية الفقه ومدى تعلمه - 00:02:28

اه فنريد حفظكم الله لمحه عن اه يعني اهمية الفقه وماذا تكمن اهميته فيه وكذلك لو اعطيتمونا كذلك عن تعريف الفقه حفظكم الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:46

الفقه قد جاءت النصوص بالترغيب فيه والتحث عليه والثناء على اهله كما قال الله جل وعلا وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرها قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون - 00:03:06

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والفقه في الدين تحصل به ثمرات عظيمة وفوائد كثيرة فمن تلك الثمرات ارضاء رب العالمين - 00:03:29

من خلال تدبر المؤمن لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فان الفقه مبني على تدبر هذين الاصلين العظيمين. وتدبر كتاب الله عمل صالح. كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وليتذكر اولوا الالباب - 00:03:48

وكما قال جل وعلا افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها وكذلك يحصل تعلم الفقه الاجر والثواب العظيم - 00:04:11

وذلك لأن تعلم الفقه تعلم علم شرعي يقرب الى الله جل وعلا وينال به العبد اجر المجاهد في سبيل الله وينال به العبد آآ رضا رب العالمين وينال به العبد ووضع الملائكة لاجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وينال طالب الفقه - 00:04:32

بطلبه للفقه اه خيرات عظيمة في الدنيا والآخرة فمن فوائد تعلم الفقه تصحيح الانسان لعمله بحيث يكون على وفق الطريقة الشرعية فمن صلى بدون ان يكون عنده معرفة لفقه احكام الصلاة فانه قد يصلى على غير الوجهة الشرعية - 00:04:58

وقد يكون مبتدعا في صلاته فبدل ان يكون محسنا يكون مسيئا بعمله. ولذلك انظر الى حديث المسيء في صلاته الذي علمه النبي

صلى الله عليه وسلم طريقة الصلاة. ولا زال الصحابة ومن بعدهم يقولون المسمى في صلاته - 00:05:22

لماذا؟ لانه صلاتها على غير الوجه الشرعي. وهكذا في بقية العبادات. من صام بدون ان يكون عند له معرفة باحكام الصيام فقد يصوم على غير الوجه الشرعي. من حج على عدم معرفة من حج - 00:05:42

عدم معرفة باحكام الفقه المناسك فقد يحج ويورط نفسه في انواع من المأثم اكثر مما كان يأمله من انواع الحسنات. انظر مثلا من صلى بدون ان يفعل شرائط الصلاة - 00:06:02

لم يستقبل القبلة لم يتوضأ لم صلاته حينئذ لم تكن على الطريقة الشرعية. لماذا لم تكن صلاته على الطريقة الشرعية؟ لانه لم يقدم لها تعلم فقه الصلاة. وحين اذا اردنا ان نصح العمل فلابد ان نتعلم الفقه. كذلك في - 00:06:24

علوم الفقه ابعد للتنازع والخصومة والشقاق لان الناس متى كانوا على طريقة الشريعة اتحدوا وتألفت قلوبهم ومتى ابتعدوا عن طريق الشر تبغضوا وتحاسدوا وصار بينهم من الشر والفتنة الشيء الكثير - 00:06:48

ومن هنا فان تعلم الفقه له اهمية عظيمة في حياة المسلم اه اقول مع كثرة النوازل والفتن يشكى الحقيقة على كثير من الناس آآ يعني آآ اهمية الفقه ومنزلة الفقه خاصا آآ في هذه النوازل التي تكون للناس الجديدة قد ما يعرف - 00:07:08

يعني كيف يتصرف اه كيف فلو تبين يا شيخ منزلة الفقه خاصة في هذه الفتنة وهذه النوازل فهذا الكلام يتعلق بامرین الامر الاول الفقه عند النوازل المراد بالنوازل المسائل الجديدة التي تحدث للناس - 00:07:35

فانه ما من مسألة الا وللشرع فيها حكم كما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء بما من مسألة ولو كانت جديدة ولو لم تكن في العصور السابقة الا ولها حكم في الشريعة - 00:07:54

ومن هنا فتحن نحتاج الى فقهاء الشريعة ليبيّنوا لنا احكام هذه النوازل الحادثة. اه ما هو الحكم الشرعي ما هي ضوابط اه الشريعة في هذا الامر عندما تأتي امور جديدة على الناس - 00:08:11

اما ان ينکروها واما ان يستعملوها بدون ملاحظة الضوابط الشرعية لها وبالتالي يقعون في شقاق وفي نزاع ويقعون في مفاسد عظيمة اضرب لك مثلا لما جاءتنا مثلا الجوالات هناك من امتنع منها وبدا يشك فيها لماذا؟ لان ليس لديه فقه شرعی فيما يتعلق بهذا الامر. وفي المقابل هناك اناس - 00:08:30

كثرا يستعملوه بدون مراعاة الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالجوال. سواء في ترك الازعاج او في الاتصال الوقت المناسب او في كيفية الاتصال وكيفية معرفة الرقم الآخر الذي نريد ان تصل بحيث لا نتصل باي رقم عشوائيا فنزعج الناس وهكذا الى ضوابط كثيرة فيما يتعلق - 00:09:02

الحادث عندك مثلا لما جاءتنا مسائل الانترنت هناك من بدأ ينکر هذا الامر يطالب من الناس الا يستخدموه وان لا يستعملوه فيما يعود عليهم بالنفع او بالخير وان يقاطعوا مقاطعة كلية - 00:09:33

وفي المقابل هناك اناس اه دخلوا فيه وولدوا جانبه بدون ان يراعوا الضوابط الشرعية فيه فتضطرر كثيرا بسبب دخولهم. هكذا في هذه القنوات التلفزيونية لما وردت للناس اول ما وردت جاء الانكار - 00:09:57

الغليظ تجاهها في المقابل هناك اناس يستعملونها بدون مراعاة الضوابط الشرعية. من الذي يبيّن الحكم الاصلی لمثل هذه النوازل ومن الذي يبيّن الضوابط الشرعية المتعلقة بهذه المسائل هم فقهاء الشريعة - 00:10:17

كذلك ايضا فيما يتعلق بالقسم الثاني مما سألت عنه وهو عند مسائل الفتنة عندما ترد الى الناس تجعلهم حيارا لا يعرفون الحكم الشرعي وبالتالي يفعلون افعالا تخالف مقاصد الشريعة. تصل الى سفك الدماء واستحلال الفروج ونهب الاموال - 00:10:38

قال وو كثير من الامور التي تتنافى مع مقاصد الشريعة. لماذا؟ لانهم لم يسيروا في هذه الفتنة على مقتضى فقه شرعی مأصل. وبالتالي اذا وردت اليها نازلة من نوازل الفتنة - 00:11:01

لابد ان نتعصّم بالرجوع الى علماء الشريعة ليبيّنوا الحكم الفقهي الشرعي في هذه النوازل وهذه الفتنة ليكون الناس على بصيرة ومصدق هذا في كتاب الله قوله سبحانه وتعالى و اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو - 00:11:23

الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الا قليلا فاما ان يتبع الانسان  
فقهاء الشريعة واما ان يكون الفقهاء يسيرون على مقتضى الفقه واما ان - 00:11:46

كونوا قد اتبعوا الشيطان. واما اذا اتبع الناس خطوات الشيطان وقعوا في الحرج والفتنة وكان ذلك سببا من اسباب الشقاء والنزاع وسببا  
من اسباب حصول الكبائر العظيمة فيما يتعلق بالمحارم وما يتعلق - 00:12:06

بالدماء وما يتعلق بالاموال وما يتعلق بالاعراض الى غير ذلك. ومن هنا فنحن باشد الحاجة الى وجود فقهاء يعلمنا الناس احكام  
الشرع في اه الحوادث المدلهمة التي لا يعرف كثير - 00:12:26

من الناس وقت اقبالها ما هو الحكم الشرعي فيها؟ وبالتالي يخبطون خبط عشوة وينتج عن افعالهم عظيمة شنيعة اه شيخنا حفظكم  
الله اه آلو اردنا ان نتكلم عما يشكل على بعض الناس - 00:12:46

اه مصادر الفقه مثلا اه يعني هل مثلا في الفقه نعلم ان فيه مختصرات وفيه مطولات؟ وهل المختصرات مثلا تعتبر مصادر؟ نأخذ منها  
الفقه او المطولات او يعني مثلا كتب معينة او كذا نريد ان نعرف مصادر الفقه حتى يتبيّن طالب الفقه ما هي؟ طيب - 00:13:06

مصادر الفقه نقول ان الناس لذلك على نوعين الاول علماء الشريعة الذين لديهم اهلية للنظر والاجتهاد يعرفون قواعد الفهم  
والاستنباط وعندهم احاطة بالنصوص الشرعية فهو لاء مصادر الفقه في حكمهم هي الكتاب - 00:13:26

والسنة والاجماع ونحو ذلك من مصادر الاحكام هذه هي مصادر الفقه فان الله جل وعلا امرنا بالرجوع الى الكتاب والسنة كما في قوله  
تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:13:52

ولا تتبعوا من دونه اولىاء وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان  
يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - 00:14:07

واما بالنسبة من لم يكن من علماء الشريعة فالواجب عليه الرجوع الى العلماء وسؤال العلماء عما يشكل عليه من المسائل وذلك لان  
الله تعالى قال فاسأوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فدل هذا على ان من لم يكن عالما - 00:14:28

ان الواجب عليه ان يراجع علماء الشريعة من اجل معرفة الحكم الشرعي وهذا هو معنى قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة  
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. وهناك فقهاء وهنا - 00:14:50

طائفة اخرى ليسوا بفقهاء يراجعون الفقهاء فيما يشكل عليه من المسائل. ومثله ايضا في قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او  
بالخوف ادعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. يستنبطونه يعني يستخرجون -  
00:15:13

الحكم من الادلة كتابا وسنة وهكذا يضع ورد في عدد من النصوص ان النبي صلى الله عليه وسلم رحب بمراجعة العلماء واقر الصحابة  
على مراجعتهم لعلماء الشريعة. ومن هنا جاءت الشريعة برفع مكانة علماء الشريعة وبيان - 00:15:33

ان لهم منزلة عالية كما في قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكرة اولوا الالباب. وكما في قوله جل وعلا  
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. و - 00:15:56

لذلك استشهد الله جل وعلا بهم في مواطن عديدة من كتابه حتى في قضية التوحيد استشهد الله بهم وما ذاك الا لعلو منزلتهم وان  
الناس يراجعونهم فيما يشكل عليهم من آآ المسائل - 00:16:14

واما ما ذكرت من جهة الكتب بهذه ليست مصادر لاخذ الاحكام الشرعية وانما هي طرائق للتعلم طرائق للتعلم انا اذا اردت ان اتدرّب  
حتى انتقل من كوني آآ مستفتيا اخذا للمسائل فقهية من غيري الى ان اكون مجتهدا لابد ان اتدرّب - 00:16:31

وان يكون عندي دورات هذه الدورات تحصل في كتب اهل العلم فعندنا اولا يعرف الانسان المصطلحات التي يستخدمها علماء  
الشريعة ثم بعد ذلك ينتقل الى معرفة تصور المسائل ثم بعد ذلك يعرف دليل كل مسألة وكيف استنبط - 00:16:58

من ذلك الدليل ثم بعد ذلك ينتقل الى مرحلة معرفة اقوال العلماء ويقارن بينها ويوازن بحسب ادلة ومن هنا فان آآ هذه الكتب مرحلة  
من مراحل آآ تدرج العلمي التعليمي - 00:17:20

لكنها ليست مصادر لأخذ الأحكام وليست طرائق لمعرفة حكم الله في المسائل وإنما الناس على قسمين كما تقدم علماء يأخذون من الأدلة كتاباً وسنة ونحو ذلك هناك من لم يبلغ درجة العلم فهو لاء يراجعون العلماء ويستفتوهونهم بما يحدث لهم من المسائل -

00:17:40

شيخنا حفظكم الله لو ذكرنا نحن العلماء انهم يأخذون مصادر الفقه كما العوام انهم يستفيدون من العلماء فيما يشكل عليهم لكن نبقى مع طالب العلم الانسان الذي يريد ان يتفقه - 00:18:09

كيف يبدأ من اين يبدأ وكيف يؤصل نفسه ويتردج في كتب الفقه وهل كل آآ يعني يستطيع ان يستفيد طالب العلم لما يقرأ في المخطوطات مثلاً مباشرة ؟ آآ وكيف الطريقة المثل ، لتعلم الفقه آآ والتأصيـاـ فـهـاـ عنـدـاـ 00:18:24

عملية تابع لابد من الفصل بينهما الاولى معرفة الحكم الشرعي معرفة الحكم الشرعي والناس ينقسمون فيها الى علماء والى عامة. حتى طالب العلم الذى ليس لديه الاهلية باخذ الاحكام من الادلة فهذا من القسم الثاني، - 00:18:38

من عندنا الله عز وجل يقول فاسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. فعندنا أهل ذكر هذا القسم الأول والقسم الثاني الذين لا يعلمون  
هذا المزاد بغيرهم الذين ليس لديهم الماهلية لأخذ الأحكام من الأدلة. ليس هناك قسم ثالث - 00:19:01

ما معنى كلمة واجب عندما يقول لا يجوز بينهما فرق وليس بينهما فرق هذه المرحلة الاولى في التعلم وهي مرحلة تتشابه الحجع الحجم يتحاجه: البها عندما يقها. الفقه الصلاة واحدة. ما معنـ - 00:20:05

الصلة لهذا ليس خاصاً جزءاً من الناس دون بقية الناس. فالمعرفة بهذه المصطلحات الشرعية تكون على الجميع ثم بعد ذلك معرفة آراء نسبة هذا المصطلح // الحكم ثم بعد ذلك نبذة // التصور العام المعاصر - 00:24:00

وعندما يقول مثلاً هذه الجناية بها عرش وتلك الجناية فيها حكومة اش معنى جناية؟ ومعنى ارش ما معنى حكومة؟ هي المرحلة الالحادية التي يعود فيها التصور والمعنى الى حقيقة ما معنى هذا الالحادية - 00:50:20

ثم بعد ذلك ننتقل الى مرحلة اخرى وهي المرحلة الثالثة كيف بنى الفقهاء احكامهم على الادلة لما قال جنابه فيها حكومة من اين اخذتهم مادا ادعوا ما هي قاعدة الفهم مالا ينطوي على اخذ منها هذا الحكم - 00:21:13

لما قال الصلوتان الخمس واجبة الى ان اخذناه من قوله تعالى اقيموا الصلاة كيف اخذناه؟ اقيموا فعلا امر والاصل في الاوامر ان تكتمل الامر بخلاف المأمور

والاحاطة بها ومعرفة كل قول بدلبله ومعرفة هذا القسم الرابع لا يؤهل الانسان لأن يعمل بقول نفسه. لابد ان يسأل حتى يصل الى  
النهاية النهاية تفهم القاعدة كل المعايير تفهم النهاية النهاية

يجب عليه ان يسأل فاذا عندنا عمليتان لابد من التفرير بينهما الاولى ما يتعلق بعمل الانسان كيف يعمل؟ والناس فيها ينقسمون الى

و العملية الثانية عملية التعلم. التعلم هذه يطالب بها الجميع وكل بحسب قدره وبحسب ما يحتاج اليه ومنه ما هو فرض كفاية ومنه

هذا التقسيم على على العملية الثانية التعلم وليس تقسيما داخلا في القسم الاول الذين يعلمون والذين لا يعلمون. نعم جميل اه طيب

مثلاً بين العلماء كيف يتعامل مع هذا الخلاف الذي يعني يعلم عليه طالب العلم. اه قبل ان ادخل في جواب سؤالك ابين ان معرفة الاقوال والادلة ليس علماً ليس علماً مؤصلاً. ولا يستفيد منه الانسان بل قد يجعله اه يدخل في اه الارتباك - 00:23:40 والاضطراب والذبابة لماذا؟ لانه ليس لديه القدرة على اه الموازنة بين الاقوال انما العلم هو هو القدرة على الترجيح بين الاقوال بحسب قواعد الترجيح الصحيحة هذا هو العلم الصحيح. والناس يتميزون بهذا - 00:24:07

لو قدر ان انسانا يحفظ اقوال الفقهاء في جميع المسائل ويحفظ ادلتهم. يقول لك هذى المسألة فيها عشرة اقوال القول الاول كذا ودليله كذا وكذا. والقول الثاني كذا ودليله كذا ثم يسرد الاقوال العشرة. لكن ليس لديه - 00:24:28  
اهلية للموازنة بين هذه الاقوال هذا ليس بفقيئه وهذا يجعل الناس يضطربون اكثر مما يجعلهم يتحدون ويطمئنون لانه ذهب ما يعرف الراجح من المرجوح الناس على صنفين من عنده قدرة على الموازنة بين الادلة ويضبط علم اصول الفقه خصوصا ما يتعلق بباب التعارض - 00:24:48

ترجح فمثلاً هذا مجتهد وهو الذي يستطيع ان يفرق بين الراجح والمرجوح وهو الذي نحتاج اليه اشد وهم في عالمنا الاسلامي اليوم  
اعدادهم لا تصل الى عدد اصحاب اليدين وسائلوا الله عز وجل ان يكثر عددهم في الامة - 00:25:17  
الامة الان اه مليار وزيادة وكل لو قدرنا ان كل مليون يحتاج الى فقيه واحد انظركم من الالاف وهذا لا نجده اليوم وانما بوازن الفقهاء  
الذين عندهم القدرة على الموازنة من الاقوال والادلة لكان لكل خمس مئة مليون - 00:25:39

يتعلم الاقوال لنفسه لكن لا يجوز له ان يفتى - 00:26:02

ولا يجوز له ان يتتصدر مجالس الافتاء ولا يؤخذ منه العلم ولا يرجع اليه في الفتوى وانما هو في التقسيم الاول بمثابة العام في الذي لا يعلم ويجب عليه ان يرجع الى العلماء الذين لديهم القدرة على الترجيح واستنباط - [00:26:21](#)

الاحكام الشرعية من الادلة. جميل. اه نختم يا شيخ الحلقة هذى بهذا السؤال آآ بعض الناس آآ قد يقول لك يعني ليس من اللازم ان نرجع مثلا الى آآ العلماء في الفقه وكذا يكفينا ظواهر النصوص مثلا قال الله عز وجل كذا او السنة او كذا - [00:26:46](#)

فيأخذ بظواهر النصوص ويدع كلام الفقهاء وكلام فقلت ما له داعي كلام الفقهاء دليل واضح في هذه المسألة هذا الكتاب وهذه السنة من اين اتوا الفقهاء هذا وما عندهم دليلا مثلا - [00:27:03](#)

نرد عليه يا شيخ الجواب عن مثل هذا ان فهم الناس للنصوص الشرعية قد يكون غير مبني على اسس صحيحة. وبالتالي يوقعون  
الامة في شيء من الغلط اكثر مما يسعون اليه - 00:27:13

البر وطعام يحل لكم صيد البحر وطعامه متابعا لكم وللسيارة - 00:27:33

الآية القرآنية في المحرم منين اين نشا الغلط من الفهم في التصور - 00:27:57

الشيء الثاني ان الانسان قد يسمع اية ويفهمها بغير مرادها. وما مثال هذا الا مثال الصحابي الجليل الذي نزل لما نزل قوله تعالى فكلوا وابربوا حتى تبين لكم الخيط والابيض من الخيط الاسود من الفجر ووضع آخرين تحت وساده ثم اصبح ينظر فيهما حتى فرقا - 00:28:16

الصالحات حناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا. وحراك و قال اذا انا مؤمن و متقى - 00:28:42

فقط يأخذ الإنسان بالمنسخ ويترك الناسخ كذلك يرى هناك - 00:29:02

وهناك خاص وهناك نصوص قد يظن بها التعارض. فحين اذ كون الانسان يقول انا سأفوز برأيي وسأخذ من النص مباشرة يكون

مخالفا لمقتضى النصوص العامة. فالمؤمن يجمع بين النصوص. ويجعلها على طريقة - [00:29:20](#) واحدة ويحاول التوفيق بينها. واما من عرف نصا وفاته نصوصا فانه حينئذ يقع في اشكالات خذ مثال ذلك قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون الانسان كل مطلقة تأخذ هذا الحكم - [00:29:40](#) فيبينك من قوله عز وجل واولا الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن اينك من قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن - [00:30:00](#) من عدة تعتدونه وبالتالي يجعله على غير المدخول بها وبالتالي يقع الامة في اشكالات وحرج ومن هنا فمثل هذه الدعوة غير مقبولة ومخالفة لظواهر النصوص التي يجعل استنباط الاحكام علماء الشريعة بذلك لعلمه الذين يستبطونه منه الذين لديهم الاهلية والقدرة ولذلك امر الله جل وعلا - [00:30:15](#) العامة بسؤال العلماء فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ومن ثم فهذه الدعوة اه دليل على نقص قائلها وليس ان الشرع فيه شيء وهي تؤدي الى اه خلاف اه مقاصد الشريعة واذا نظرنا في البدع - [00:30:44](#) والاهواء والخلافات الفقهية او نظرنا الى ما حصل من شر واقتتال وجدناه نشأ منهن مثل هذه المقالة التي يقول الانسان فيها ساخذ بالنصوص ثم ينزل النص على غير منازله ويعمل فيه قواعد غير صحيح - [00:31:04](#) ولا ينظر الى المعارض والناسخ والخاص والعام والمطلقة والمقييد ثم بعد ذلك يقع نتيجة فعله في شرور عظيمة. انظروا الطوائف السابقة. ان الحكم الا لله. ماذا نزله الخارج عليه؟ انظروا المرجئة لما جاؤوا - [00:31:25](#) من اين اخذته؟ وبنص من قال لا الله الا الله دخل الجنة ولم يلتفتوا الى بقية النصوص. النصوص يكمel بعضها بعضا ويقيد بعضها بعضا. ويخصص بعضها بعضا. فهذه مقالة زائفة - [00:31:45](#) مخالفة للشرع يجب ان ننهى عنها وان نبين الطريقة الشرعية في اخذ الحكم الشرعي اه بهذا نعرف انه اه يعني الانسان يرجع الى العلماء الراسخين في العلم وان عدم المتفقه لابد ان اه يتتفقه وان اذا اشكت عليه - [00:32:01](#) باختلاف النوازل وبليهمات الفتن ان يرجع الى العلماء الفقهاء الراسخين في العلم الذين يعرفون آه هذه الاحكام ويعرفون آه يعني الفقه على اصول فيفتون الناس بعلم واضح بين فيجب ان آه يعني آه نرجع اليهم جميعا لقوله تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. آه بهذا نختم آه هذه الحلقة - [00:32:19](#) اه مع فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشري شاكرین له وشاكرین لكم. اه وشاكرین لكم استماعكم ونسائل الله ان يجعلنا جميعا من يستمعون القول فيتبعوا احسنه انه ولی ذلك والقادر عليه. فشكرا لمعالي الشيخ وشكرا لكم وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:32:39](#) اجمعين قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [00:32:59](#)